MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

ANNALES DU CONCOURS

Accès au corps des attachés de la DGSE

Épreuve d'admissibilité :
spécialité arabe

Session 2023

MINISTÈRE
DES ARMÉES
Liberté
Égalité
Fraternité

3ème épreuve d'admissibilité

Spécialité " langues et civilisations : arabe"

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité « langues et civilisations - arabe ». Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

Durée : 4 heures - coefficient 8

CONCOURS EXTERNE
POUR L'ACCÈS AU CORPS DES ATTACHÉS

SESSION 2023

Epreuve d'admissibilité :

Spécialité : langues et civilisations - Arabe

Épreuve consistant à répondre à une série de questions portant sur la spécialité « Langues et civilisations - Arabe ». Il est demandé au candidat de démontrer les étapes de son raisonnement en exploitant les documents du dossier comprenant dix pages maximum et en faisant appel à ses connaissances personnelles.

Durée : 4 heures ; coefficient 8

Nota : في التقييم، سيتمّ اخذ بناء الجملة و الاملائية و هيكلية الإجابات في عين الاعتبار.

Questions :

أسئلة:

1 ـ ترجمة الفقرة الأولى من النصّ (بات التغيّر المناخي... شحّ المياه والامطار) (3 points)

2 ـ ما كانت نتائج قمّة المناخ في شرم الشيخ عام 2022؟ (3 points)

3 ـ ما هي سياسات إيران في المنطقة العربية و ما تأثيرها على أمن الشرق الأوسط؟ (4 points)

4 ـ مع المقاطعة، هل نشهد عودة السلاح الرمزيّ أم أنها على العكس وسيلة فات عليها الزمن؟ (3 points)

5 ـ الحريات في العالم العربي: ما هو واقعها؟ وما هي آفاقها المستقبليّة؟ (4 points)

6 ـ كيف بوسع المعلومات المضلّلة والاخبار الكاذبة أن تضرّ بسياسة البلدان وكيف بإمكان الحكومات مواجهة هذه المشكلة؟ (3 points)

SOMMAIRE

1- دراسات وخبراء يرصدون كوارث مناخيّة واقتصاديّة تهددّ دولاً عربية بسبب التغير المناخي (page 1)
(الجزيرة 2022/12/05)

2 ـ كيف أصبحت إيران مخلب قطّ في المنطقة؟ (page 3)
Alarab.co.uk أدهم إبراهيم ـ 2023/09/16

3 ـ أمام دعوات المقاطعة: " ماكدونالدز المغرب " يؤكّد تضامنه مع الفلسطينيين (page 5)
القدس العربي 2023/11/10

4 ـ جدل الحريّات في الوطن العربي: (page 6)
العربية ـ مصطفى الفقي -2022/02/01

5 ـ دراسة عالميّة: المعلومات المضلّلة والأخبار الكاذبة تشكّل خطراً بالغاً ومقلقاً (page 8)
القدس العربي ـ لندن: 2023/11/12

1 - دراسات وخبراء يرصدون كوارث مناخيّة واقتصاديّة تهددّ دولاً عربية بسبب التغيّر المناخي

(الجزيرة 2022/12/05)

بات التغيّر المناخي الناجم عن الاحتباس الحراري همّاً عالمياً مؤرقاً، حيث تهددّ ظواهره وتداعياته ما يقرب من نصف سكان العالم والحياة الطبيعيّة فيه، بمخاطر جسيمة خلال سنوات قليلة.

ويعدّ سكان الدول النامية الأكثر تأثراً، إذ تؤكد الأمم المتحدة أن هذه الدول بحاجة الى تريليون دولار سنوياً لتفادي الآثار السلبية للتغيّر المناخي، بما في ذلك العالم العربي حيث تعاني عددٌ من دوله من ارتفاع درجات الحرارة وشحّ المياه والجفاف وتآكل في سواحلها على البحر المتوسط الذي يرتفع منسوب المياه فيه، مهدداً مدناً تاريخيّة بالغرق.

كما شهدت منطقة الخليج تكراراً للعواصف الترابية والرعدية، ترافقها فيضانات غزيرة. وتحذّر دراسات من أن درجات الحرارة في بعض دول الخليج قد تتجاوز 60 درجة مئوية بحلول منتصف القرن الجاري.

ورصدت حلقة من برنامج "للقصة بقيّة " التغيّر المناخي في الوطن العربي خصوصاً في سلطنة عُمان التي تعاني زيادة في نسبة الأعاصير المداريّة، والجزائر التي شهدت حرائق في نسيج غاباتها الأطلسي، مع معاناة أراضيها الجنوبية من التصحّر، وبات ارتفاع درجات الحرارة والجفاف يؤثر على حياة الناس والأنشطة الزراعية والاقتصادية، ومعاناة المزارعين في الأردن من شحّ المياه والأمطار.

وتشهد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إحتراراً يعادل ضعفيّ المتوسط العالمي وقُبيل مؤتمر المناخ الذي عُقد أخيراً في شرم الشيخ، وصف تقرير لمنظمة "غرين بيس" المعنيّة بقضايا البيئة، الوضع في المنطقة بأنه على شفير الهاوية، وتناول تأثير التغيّر المناخي في 6 دول عربية، هي لبنان والإمارات والجزائر ومصر وتونس والمغرب.

وتوقع التقرير أن تعاني 80 % من المدن المكتظّة بالسكان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من موجات الحرّ، وأن تتجاوز درجات الحرارة 60 درجة مستقبلاً في بعض مناطق الشرق الأوسط ودول الخليج، في ظلّ انبعاثات عالية للغازات المسبّبة للاحتباس الحراري.

وتعدّ مصر خامس دولة على الصعيد العالمي عُرضة لتأثيرات اقتصادية، لارتفاع مستوى سطح البحر على المدن الساحلية والدلتا، وتشير تقديرات متباينة الى انخفاض بنسب تتراوح ما بين 10% و60% في غلّة المصالح الزراعيّة بمصر، بسبب ارتفاع الحرارة وندرة المياه، وزيادة ملوحة مياه الريّ.

وتحذّر تقارير أمميّة من أن العراق يُعتبر بين أكثر 5 دول تأثراً بالتغيّر المناخي، وهو مهدّد بفقدان 20 % من مياهه العذبة في حال ارتفعت درجة الحرارة بمقدار درجة واحدة بحلول عام 2050.

وفي العام نفسه، يتوقع أن يفقد السودان أكثر من 30 % من ناتجه المحلي بفعل التغيّرات المناخية.

وللسبب نفسه، سينخفض الناتج المحلي اللبناني بنسبة 14% خلال عقدين، والمعدل في تزايد إن لم يتغيّر الحال، وقد فقد المغرب بسبب موجات الجفاف ثلثي أشجار النخيل في الواحات خلال القرن الماضي، والتي كانت تقدّر ب 14 مليون نخلة.

أما تونس، فهي مهدّدة بفعل انعكاسات التغيّر المناخي بفقدان مواردها الطبيعية، ويتوقع أن تواجه نقصاً حاداً في محاصيل الحبوب، بسبب جفاف نحو ثلث المساحات الزراعية بحلول عام 2030.

وتعليقاً على التغيّر المناخي وتأثيره على الوطن العربي، أكدّ الوكيل الفني لوزارة البيئة العراقيّة جاسم الفلاحي أن الحكومة وضعت آلية وطنية لمواجهة التغيير المناخي، وهو يمثل أولوية للحكومة الحاليّة، لأن العراق واحد من أكثر 5 دول تأثراً بالتغير المناخي في العالم.

وأضاف ان المشكلة الكبرى تتمثل بكون الإيرادات المائية في العراق تشهد انخفاضاً كبيراً، وهو ما يؤثر على الإنتاج الزراعي في البلاد، مشيراً الى أن الحكومة العراقية تعمل على رفع المستوى الشعبي بهذا الخطر لمساعدة الحكومة في إيجاد الحلول المناسبة.

بدوره قال عالم الفضاء المصري عصام حجي إن التغيرات المناخية شهدت تسارعاً مخيفاً، حيث أن درجة حرارة الكوكب كانت ترتفع في كلّ مليون عام درجة واحدة، وأصبح هذا المعدل خلال 50 عام فقط، ممّا يُحدث خللاً في تركيب كوكب الأرض.

وأضاف أن العالم العربي لا يولي التغيرات المناخية الاهتمام اللازم، جهلاً بخطورة التغيرات التي تؤدي لكوارث طبيعية، إلا أن الخطر الأهم هو ارتفاع مستوى سطح البحر، وعلى كل الدول العربية الاستعانة بالعلماء لإيجاد حلول سريعة لهذا الخطر.

2 - كيف أصبحت إيران مخلب قطّ في المنطقة؟

Alarab.co.uk أدهم إبراهيم - 2023/09/16

بدأ المخطّط الجديد لتفتيت وإضعاف الدول العربية عند قيام الولايات المتّحدة بغزو العراق عام 2003. فعمدت الى القضاء على الدولة العراقية وليس على نظام الحكم فقط، عندما عملت على تفتيت الشعب العراقي من خلال تشكيل مجلس الحكم من سياسيين شيعة، وسنّة عرب وسنّة كرد في تشكيلة هجينة!

وتمّ إخراج مصر عملياً من محيطها العربي من خلال تسليم الحكم الى جماعة الإخوان المسلمين بعد الثورة المصرية على نظام حسني مبارك، وقد عملت هذه الجماعة ما بوسعها لإبعاد الشعب المصري عن عقيدته القومية بتبنّي فكرة الحاكم المسلم بدل الحاكم العربي، وقد روّجوا لهذه العقيدة طوال فترة حكمهم بهدف القضاء على أي شعور قومي عربي في مصر. إلا أن الجيش المصري أدرك هذه اللعبة قبل فوات الأوان وأزاح لإخوان عن سدة الحكم.

واستكمالاً لمخطط تفتيت المجتمعات العربية، جاء دور سوريا التي كانت مشعلاً للقومية العربية على مدى عقود من الزمان، ونشأت فيها أغلب الحركات العربية، إضافة الى ريادتها في تحقيق حلم الوحدة مع جمهورية مصر العربية وكذلك مع العراق، وتمّ استغلال التململ الشعبي ومن ثم المظاهرات المطالبة بتحسين الوضع الاقتصادي والسياسي لنظام الحكم فيها، حيث تمّ قمعها بوحشية بادئ ذي بدء ثمّ جرت شيطنتها لإضفاء صفة الإرهاب عليها، فتحولت في جوانب عديدة منها الى منظمات إرهابية حقيقية، نتيجة التدخلات العربية والإقليمية.

دخلت سوريا في حرب شعواء شاركت فيها أمريكا وروسيا وإيران ثمّ تركيا ودول عربية وكلّها تدّعي مكافحة الإرهاب، فأصبحت باباً للتدخلات الأجنبية في المنطقة، لاسيما التدخل الإيراني بشكل سافر في كلّ من العراق وسوريا ولبنان بحجّة الدفاع عن المراقد المقدسة أولاً ثمّ بذريعة القضاء على الإرهاب ثانياً.

ومثل ذلك جرى في اليمن، كما تمّ تهديد البحرين والعربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، في مَحاولة لإشعال الفتن فيها.

وقد أدّى ظهور "الإسلام السياسي" الى إحياء الفتاوى والخطابات الطائفية والراديكالية، وأعطى مكاناً مهيمناً للأساطير الدينيّة في تفسير الأزمات وإيجاد الحلول الفانتازية.

ثمّ جاءت سياسة فكّ الارتباط من الشرق الأوسط التي انتهجها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الى جانب الاتفاق النووي الإيراني عام 2015، لتكتمل الصورة، بمنح طهران المزيد من النفوذ، وترك العرب في حالة من الفوضى.

لقد تسلّل الإيرانيون الى الدول العربية تحت لافتة المقاومة تارة وحماية المقدسات تارةً أخرى، فتمّ إنشاء ميليشيات ولائية عابرة للحدود الوطنية، ممّا أعطى طهران نفوذاً متصاعداً على مسرح الشرق الأوسط. لقد تمّ استغلال سعي إيران لتصدير الثورة وطموحاتها التوسعيّة لاحتواء المواطن العربي بشعارات دينية ومذهبية.

وإذا استطاعت إسرائيل ضمّ الأراضي العربية إليها، فإن إيران سعت إلى ضمّ الإنسان العربي إليها طائفياً وعاطفياً، ولتحقيق هدفها هذا عملت على مدى سنوات على تهجير العراقيين والسوريين المناوئين لها وإجراء التغييرات الديموغرافية في أغلب المدن العراقية والسورية، بما يضمن تحقيق مصالحها وفرض سيطرتها التامّة.

الموضوع لا يتعلق بصراع مذهبي كما يصوره البعض، فإن الشيعة العرب قد ضاقوا ذرعاً بممارسات إيران في العراق ومزاحمتها العراقيين على لقمة الخبز، أو استغلال الوضع الاقتصادي لتحقيق مصالح أنانيّة على حساب مصلحة الشعب العراقي.

وما انتفاضة تشرين الأول ـ أكتوبر عام 2019 إلا شاهدٌ على ذلك.

وفي الخليج العربي أوقفت صواريخ إيرانية الصنع نسبة كبيرة من إنتاج النفط السعودي في سبتمبر ـ أيلول عام 2019، وشكّلت خطراً على سيادة واقتصاد المملكة العربية السعودية. وقد أصبحت الصدمة مضاعفة عندما لم تتحرّك الولايات المتحدة للدفاع عن الرياض.

وكذلك عانت الإمارات العربية المتحدة كثيراً عندما تعرضت 4 سفن تجارية لهجوم في خليج عُمان في مايو ـ أيار2019، دون شجب أو استهجان من دول العالم.

لقد تمّ استخدام نظام طهران كمخلب قطّ من خلال رغبتها في توسيع نفوذها وتحقيق حلم الإمبراطورية الممتدّة من العراق الى سوريا ولبنان وصولاً الى البحر المتوسط. وأصبحت العدو البديل عن إسرائيل بسبب المخاوف من الخطر الفارسي المحدّق، ممّا دعا بعض الدول العربية الى إقامة علاقات التطبيع مع إسرائيل، اعتقاداً منها بأن التهديد الإيراني يمثّل الخطر الأقرب، ممّا يتوجب دفعه بالخطر الأبعد.

وما يظهر من نزاع إيراني ـ إسرائيلي في المنطقة لا يعدو عن كونه صراع نفوذ بين الطرفين، وليس صراع وجود.

إدّعاء إيران بأنها راعية للمقاومة والممانعة ضد إسرائيل لا نجد له أي مصداقية على أرض الواقع، فالميليشيات الموالية لإيران في العراق قد قتلت وهجّرت أغلب الفلسطينيين الموجودين بالعراق بحجّة أنهم موالون لنظام الحكم السابق.

كما ان يوم القدس الذي أعلنته إيران على لسان الخميني لم نجد له أي عمل في سبيل القدس عدا المسيرات والمظاهرات. فما الذي فعلته إيران عندما نقل دونالد ترامب سفارته الى القدس؟

وحزب الله منذ أعوام طوال لم يقم بأي تحرش تجاه إسرائيل، ولكنه كان قوة ضاربة على الأرض السورية، وكان من نتيجة تدخّله مع الفصائل الموالية لإيران تدمير أغلب المدن السورية وتهجير أهلها. فعن أي مقاومة وممانعة يتحدثون؟

والآن هل استفاقت إيران من حلمها الذهبي في إعادة امبراطورية فارس في المنطقة، وأدركت أنها كانت مجرد مخلب قطّ بيد الدوائر الغربية في تخريب الدول العربية، ودفعها الى التطبيع مع إسرائيل؟

فهل مصالحتها مع السعودية قد جاءت نتيجة لذاك أم ما زال هناك من يعتقد أن بإمكان ملالي طهران تحقيق أحلام العصافير!

3 - أمام دعوات المقاطعة: " ماكدونالدز المغرب " يؤكّد تضامنه مع الفلسطينيين

القدس العربي 2023/11/10

أمام دعوات المقاطعة: «ماكدونالدز المغرب» يؤكد تضامنه مع الفلسطينيين

الرباط – «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

مثل كل الأيام، يستفيق المغاربة على المزيد من النبض الصادق نحو فلسطين، المنشور هنا وهناك والمعبر عنه بهذه الطريقة أو تلك، في الفن كما في المعيش اليومي وأيضاً الرياضة. ولم يخلف المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط موعد التضامن مع فلسطين، ونظم وقفة في باحته الرئيسية كانت موضوع تدوينة لأحد كوادره، وهو الفنان أمين ناسور الذي نشر صورة على حسابه في إنستغرام. وعلّق بقوله: "الآن، في مقر المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي وقفة تضامنية فنية مع أشقائنا في غزة الجريحة من تنظيم المكتب النقابي المحلي لأساتذة المعهد وطلبته."

مدّ التضامن المغربي لم ينس وسيلته الأثيرة وهي مقاطعة البضائع والمنتجات، وهو ما كان مع سلسلة مطاعم "ماكدونالدز" المغرب التي تعرّضت لحملة مثل العديد من الشركات العالمية التي يتهمها المغاربة بدعم إسرائيل. لكن الجديد أن "ماكدونالدز" المغرب نشر مقطع فيديو يوضح للمغاربة يجب أن لا يقاطع، لأنه شركة مغربية تستأجر الاسم فقط، وهي غير مسؤولة عن سلوك الفروع الأخرى في العالم. "فيديو" فرع المغرب لسلسلة المطاعم الشهيرة حول العالم، كان واضحاً حين وجّه رسالة إلى المغاربة يقول لهم إنه مثلهم "متضامن مع إخوتنا في غزة"، وإنه "شركة مغربية مئة في المئة، فقط نكتري الاسم"، وأكد أن مبالغ التأجير لا تذهب لأي حكومة أو جهة سياسية. ودعا بالرحمة "لكل الضحايا المدنيين الأبرياء من أخواتنا وإخواننا الفلسطينيين بغزة." رياضياً، صنع المنتخب المغربي لكرة القدم لقصار القامة المشارك حالياً في بطولة العالم المقامة بالأرجنتين، الحدث حين تمكن من العبور إلى الدور الثاني من هذه البطولة، وكرس بذلك طفرة التميز التي تعيشها كرة القدم المغربية.

هذا المنتخب لم يخلف بدوره موعد التضامن مع الشعب الفلسطيني هو والجماهير التي تسانده في مسيرته خلال بطولة العالم، وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي صوراً من الملاعب حيث ظهرت الأعلام المغربية والفلسطينية متجاورة كما هي عادة المغاربة. كما رفع أعضاء المنتخب المغربي لكرة القدم لقصار القامة علَمي المغرب وفلسطين وهم يلتقطون صورة الاحتفال بالفوز على كولومبيا والتأهل إلى الدور الثاني. على الصعيد الفني، يواظب الفنان ربيع القاطي على إظهار تضامنه ونصرته للقضية الفلسطينية من خلال تدوينات وصور عديدة وحتى قصائد يلقيها بصوته ومن خلال مقاطع فيديو على "إنستغرام".

ونشر الفنان القاطي مقطع فيديو وهو في زيارة إلى أحد المحلات التجارية التي كان ضيف شرف عليها، وفوق عنقه الكوفية الفلسطينية التي باتت لا تفارقه في كل تحركاته.

وكتب ربيع في التعليق المرفق بالفيديو: "أينما حللت وارتحلت... أحمل القضية الفلسطينية على أكتافي بكل فخر واعتزاز..."، وختم باللازمة التي يكررها دائماً: "عاشت فلسطين حرة ابية من النهر الى البحر".

فنانة أخرى هي سعاد خويي، تواصل التعبير عن موقفها الداعم والمتضامن مع الشعب الفلسطيني، وآخر ما نشرته صورة لرجل من غزة والغبار وبعض الرماد يعلو محياه ونظرته معبرة جداً عن الألم والأمل والتحدي أيضاً، وعلقت عليها الفنانة قائلة "غزة هي هذه الوجوه".

4 - جدل الحريّات في الوطن العربي:

العربية ـ مصطفى الفقي -2022/02/01

إن من يستقرئ التاريخ العربي ـ قديمه وحديثه ـ سيكتشف من سياق الأحداث وطبيعة الزعامات ونوعيّة الحكم أن الحرية قضية مفصليّة في كلّ وقت. وإذا كان العربي هو حامل تراث ثقيل من حرية الكلمة شعراً ونثراً، مدحاً وهجاءً، فإننا نكتشف أن الأصل في تكوين العربي هو الإحساس بالحرية والدفاع عنها. ونقصد هنا تلك الحرية المسؤولة التي لا تتجاوز حدود المصلحة الوطنية العليا، ولا تسعى الى الشهرة بمنطق "خالف تُعرف"، ولا تتعارض مع حقوق الغير ولا تسيء الى الآخر. فالحرية ذات مفهوم واضح ومحدّد درجت عليه البشرية منذ لحظة الميلاد.

وصدق من قال "هل رأينا مولوداً يأتي الى الحياة مكبّل اليدين؟" لقد خلق الانسان حراً، تلك قضايا محسومة يستحيل التشكيك فيها. ولكن ما يعنينا هو كيفية توظيف هذا الحق البارز من بين حقوق الإنسان في ضوء الظروف القائمة في عالمنا المعاصر، مع تطبيق على الخصوصية العربية، وما يجري فيها. لذلك فإننا نطرح المحاور التالية في شأن جدل الحريات في دول الوطن العربي وموقف الشعوب منها:

أولاً: لقد لفظ العالم العربي الديكتاتوريات في العقد الأخير، باختفاء صدام حسين ومعمّر القذافي، فضلاً عن سقوط الحكم الفردي في كلّ من تونس ومصر. وبذلك، تغيّرت الخريطة السياسيّة في المنطقة بكلّ ما كان عليها ولها أيضاً. وسوف تظلّ أحداث "الربيع العربي" موضع خلاف ومثار جدل، وإن كنّا نعترف بأنها فتحت للحرية باباً لم يكن متاحاً من قبل. ولكن الملابسات التي أحاطت بها جعلتنا ندرك أن الأمر لا يبدو قاطعاً.

فأنا ممن يظنون أن أحداث ذلك الربيع المزعوم هي جزء من مخطّط استراتيجي للمنطقة استثمرت فيه القوى الكبرى أحوال بعض الأقطار العربية وما شاع فيها من فساد وإهمال وضعف، كما استغلت معاناة بعض الشعوب وشيوع البطالة لكي تحوّل ذلك ليكون ضمن إطار منظومة واحدة دعت من خلالها الى رفع شعارات التغيير. ولا بأس في ذلك. فقد انتهى العمر الافتراضي لتلك النظم، إما نتيجة المزايدة الثورية ورفع شعارات تجاوزتها الأحداث أو نتيجة ترهّل بعضها الآخر وانتهاء أعمارها الافتراضية.

ثانياً: لقد شاع خلط استقر في الذاكرة العربية بين الاستقلال السياسي في جانب ومنظومة الحريات في جانب آخر. فتاهت القيم وغابت الرؤى، وأصبحنا أمام مشاهد لا تدعو الى الارتياح، خصوصاً أن الحرية وحدها لا تكفي، إذ لا بدّ من أن تقترن ببرنامج إصلاحي تتحقق فيه الحرية الاقتصادية التي تراعي في الوقت ذاته الطبقات الأكثر عدداً والأشدّ فقراً، فضلاً عن أنها تفتح الأبواب واسعة أمام التحوّل الاجتماعي المنشود الذي يتواكب مع روح العصر وآليات التكنولوجيا الحديثة. فنحن إزاء تغيّرات ضخمة في عالم اليوم، تُلزمنا أن نكون قادرين على الإصلاح بالتغيير والتقدّم نحو الرؤية التي مضت عليها الدول المتقدمة واتجهت نحوها الأمم الصاعدة على الدوام، إذ ليس سراً أن إسهام العرب في حضارة العصر محدود للغاية، وأن جزءاً كبيراً من ثرواتنا يستخدمه غير العرب في غير مصلحتنا.

لذلك، يكون من المتعيّن علينا القيام بعملية ترشيد عقلي وفكري دائمة. فالعقل هو سيد الموقف، إذ إن النهضة قرار عقلي كما أن التخلف ركود فكري.

ثالثاً: لقد آن الأوان لضرورة فكّ الاشتباك بين السياسة والدين، خصوصاً أننا نعيش في ظلّ تراث كبير وركام ضخم. فبلادنا هي مهبط الرسالات السماوية والبقعة التي التفّت حولها الديانات والحضارات. ومن الطبيعي أن ندرك أن الدين متجذّر في

أعماقنا. وذلك أمرٌ محمود. ولكن المشكلة الحقيقية تأتي من تداخل ذلك الدين مع الحياة السياسيّة بحيث يجري استغلاله لخدمة أغراض معينة تسعى إليها جماعات بذاتها، تريد أن تفرض علينا نمطاً مختلفاً في الحياة باسم الدين، والدين منها براء. لذلك، فإن جدل الحرية لا بدّ من أن يرتبط بالاعتدال الديني والوسطيّة في فهم رسالات السماء من دون شطط أو مغالاة بحيث يصبح صحيح الدين المتّسق مع مقاصد الشريعة هو المفهوم السائد للقيم الروحية في حياتنا.

ولعلي أظن ـ وليس كلّ الظن إثماً ـ أن محاولة خلط الدين بالسياسة في العالم الإسلامي قد أضرّت بالدين في الدرجة الأولى. فهو كالماء النقي طهارةً وصفاءً، أما السياسة، فهي كالزيت لزوجةً وتلوثاً بحيث تصبح النتيجة تشويه الوجه الراقي للدين في مواجهة المتربّصين به والحاقدين على أتباعه! مع افتراض وجود حقيقة التعارض الظاهري بين القيم الدينية والألاعيب السياسيّة التي تلجأ الى المناورة والتسويف والتقديم والتأخير: فالسياسة لا تعرف الأخلاق بينما الدين هو وعاء القيم الروحية ومصدر الإيمان الذي يدفعنا الى ما هو أفضل.

رابعاً: إن جدل الحرية في بلادنا يتقاطع أحياناً مع الدين، وأحياناً أخرى مع نظم الحكم، ويتقاطع مرة ثالثة مع منظومة القيم المتوارثة عبر العصور. فإن للحرية ثمنها الذي تدفعه الشعوب وتسعى اليه الأمم. من هنا، تبدأ المعادلة الصعبة في التوفيق بين الحريات من جانب والمشاعر الدينية في جانب ثانٍ، ونظم الحكم على صعيد أخر. وتكمن المعضلة عندما نضيف الى ذلك تأثير التفاوت الطبقي وتأثير الوضع الاقتصادي في القضية برمّتها.

وقديماً قالوا إن حرية تذكرة الانتخاب ترتبط بحرية رغيف الخبز. فالحرية بمدلولها السياسي هي نتاج طبيعي لمفهومها الاقتصادي. وقد يتحدث البعض عن نوعية من الديكتاتوريات التي قفزت معها الشعوب الى الأمام في محاولة لإلغاء الارتباط الطردي بين الحرية والإقلاع نحو الآفاق التي تسعى إليها الشعوب.

خامساً: إن قضية الحرية نسبيّة بطبيعتها. فالحرية المطلقة هي أقرب الى الخيال منها الى الواقع. والعوائق المتصلة بمسيرتها ترتبط بقضايا أخرى، مثل التعليم والإعلام ودور المؤسسة الدينية. لذلك، فإن الحريات تتحرّك على جبهة عريضة، تتضافر فيها مقومات المجتمع وتراث الشعب وتقاليده وأعرافه بحيث يكون ما هو مقبول في بلد بذاته في زمن معيّن غير مقبول في بلد آخر وفي وقت مختلف.

ذلك أن الحرية هي رأس الحربة في قضايا حقوق الانسان. ومن الطبيعي أن تكون لها النسبيّة ذاتها التي تتّصف بها حقوق الإنسان في مواثيقها المختلفة. وذلك لا يعني أن هناك تفاوتاً كبيراً في هذا الأمر، إذ إن لدى حرية التفكير والتعبير وإبداء الرأي عناصر مشتركة، إضافة الى الحريات الأخرى، مثل حرية المسكن وحرية التنقّل، فضلاً عن الحريات الشخصيّة التي تنتهي حدودها عند حرية الآخرين.

وهنا، لا بدّ من الإشارة الى ما يمكن تسميته "ثقافة الحرية". فهي نمط ثقافي يرتبط بنوعية التعليم والخبرات المتراكمة لدى كلّ فرد. وقديماً قيل " ما أكثر الجرائم التي تُرتكب باسمك أيتها الحرية"! ولأن الثقافة سلوك بشريّ وتواتر اجتماعي، فإنها تشكّل عاملاً مهماً في إدراك معنى الحرية وفهم طبيعتها وفقاً لكل عصر وفي ظلّ ظروفه القائمة.

قصدنا بإثارة موضوع جدل الحريات في الوطن العربي أن نقرع الإجراس حتى يتنبّه الجميع الى صيغة مشتركة ومفهوم واحد لمعنى الحرية الملتزمة بقضايا أوطانها الساعية الى تحقيق الأهداف والغايات التي تعمل من أجلها الجماعات البشرية المعاصرة في عالم اليوم. وسوف ندرك أننا نمرّ بمرحلة مفصليّة يصعب تجاهلها لأن عامل الزمن يرتبط بالحركة السياسية والاجتماعية ارتباطاً دائماً.

5 - دراسة عالميّة: المعلومات المضلّلة والأخبار الكاذبة تشكّل خطراً بالغاً ومقلقاً

القدس العربي - لندن: 2023/11/12

دراسة عالمية: المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة تشكل خطراً بالغاً ومقلقاً

لندن ـ «القدس العربي»:

خلصت دراسة جديدة إلى أن القلق العالمي يتوسع بسبب تزايد وانتشار المعلومات المضللة على شبكة الإنترنت، ويرى أغلب المتابعين أن هذه المعلومات المغلوطة تؤدي إلى الإضرار ببلادهم وبالسياسات العامة التي تنتهجها حكوماتهم، ما يعني أن شبكة الإنترنت أصبحت مصدراً للخداع والتضليل الذي يؤثر في حياة الناس.

وحسب الدراسة العالمية التي نشرت مضمونها ونتائجها جريدة «الغارديان» البريطانية فإن أكثر من 85 في المئة من الناس يشعرون بالقلق بشأن تأثير المعلومات المضللة عبر الإنترنت، كما عبّر 87 في المئة عن اعتقادهم بأنّها أضرّت بسياسة بلادهم، وذلك بالتزامن مع إعلان الأمم المتحدة عن خطة لمعالجة هذه الظاهرة.

وقالت المديرة العامة للمنظمة الثقافية التابعة للأمم المتحدة، أودري أزولاي الأسبوع الماضي إن المعلومات الكاذبة وخطاب الكراهية عبر الإنترنت، والتي ساهمت منصات التواصل الاجتماعي في تسريع انتشارها، تؤدي إلى «أخطار كبيرة على التماسك الاجتماعي والسلام والاستقرار».

وأشارت أزولاي، خلال تقديمها مخطط حوكمة للحكومات والجهات التنظيمية والمنصات، إن هناك حاجة ماسة إلى التنظيم «لحماية الوصول إلى المعلومات، وفي نفس الوقت حماية حرية التعبير وحقوق الإنسان».

وقالت المنظمة إن دراسة أجرتها «يونسكو» في 16 دولة تشهد انتخابات وطنية العام المقبل (بإجمالي 2.5 مليار ناخب) أظهرت الضرورة الملحة لوضع قوانين فعالة.

ووجد الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة «إبسوس» لاستطلاعات الرأي، وشمل 8000 شخص في دول من بينها النمسا وكرواتيا والولايات المتحدة والجزائر والمكسيك وغانا والهند، أن 56 في المئة من مستخدمي الإنترنت حصلوا على أخبارهم بشكل رئيسي من وسائل التواصل الاجتماعي، بالمقارنة مع 44 في المئة حصلوا عليها من التلفزيون، و29 في المئة من المواقع الإعلامية.

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي المصدر الرئيسي للأخبار تقريباً في كل الدول المشاركة في الاستطلاع، على الرغم من أن الثقة في المعلومات التي تقدمها كانت أقل بكثير من وسائل الإعلام التقليدية: 50 في المئة مقابل 66 في المئة للتلفزيون، و63 في المئة للإذاعة، و57 في المئة للمواقع والتطبيقات الإخبارية.

وفي جميع البلدان الستة عشر، قال 68 في المئة من المشاركين إن منصات التواصل الاجتماعي هي المكان الذي تنتشر فيه الأخبار المزيفة بشكل أكبر، تليها تطبيقات المراسلة (38 في المئة) وهو اعتقاد «سائد بأغلبية ساحقة في جميع البلدان والفئات العمرية والخلفيات الاجتماعية والتفضيلات السياسية».

واعتبرت غالبية المستطلعين أنّ المعلومات المضللة تشكل تهديداً، حيث عبّر 85 في المئة عن قلقهم بشأن تأثيرها، فيما قال 87 في المئة إنّ المعلومات المضلّلة كان لها بالفعل تأثير كبير على الواقع السياسي وستلعب دوراً في الانتخابات التي ستشهدها بلادهم العام المقبل. كذلك، قال 67 في المئة من المستطلعين إنّهم شاهدوا محتوى يتضمن خطاب كراهية عبر الإنترنت. ورأت غالبية كبيرة، تصل إلى 88 في المئة، أنّه يجب على الحكومات والجهات التنظيمية معالجة كلتا القضيتين، كما طالب 90 في المئة من المستطلعين المنصات باتخاذ الإجراءات اللازمة. وقال ماتيو غالارد من شركة إبسوس: «يشعر الناس بقلق بالغ إزاء المعلومات المضللة، في كل بلد وفي كل فئة اجتماعية» مضيفاً: «يريدون من جميع الجهات الفاعلة محاربتها».

من جهتها، قالت «يونسكو» إنّ خطتها، المستندة إلى سبعة مبادئ رئيسية، انبثقت من عملية تشاورية وصفتها بأنها «غير مسبوقة» داخل الأمم المتحدة، واعتمدت على أكثر من 10 آلاف مساهمة من 134 دولة على مدى 18 شهراً.

ولفت رئيس قسم حرية التعبير في «يونسكو» غيليرمي كانيلا دي سوزا غودوي، إلى أن أكثر من 50 دولة تملك قوانين تنظيمية لوسائل التواصل الاجتماعي، لكنّها في كثير من الأحيان لا تتفق مع المعايير الدولية لحرية التعبير وحقوق الإنسان.

وقال إن المبادئ السبعة تمثل «مخططاً قوياً يعتمد على نهج حقوق الإنسان، وهو مصمم لإعلام وإلهام الحكومات والهيئات التنظيمية»، مشيراً إلى أن العديد من دول أفريقيا وأمريكا اللاتينية قد أعربت بالفعل عن اهتمامها.

وقالت «يونسكو» إن منصة رئيسية واحدة على الأقل أبلغت هيئة الأمم المتحدة أنّها تفضل إطاراً متسقاً للحوكمة العالمية، بدل الاضطرار للعمل مع أنظمة وطنية أو إقليمية متعددة.

وشددت على ضرورة احترام المبادئ السبعة الأساسية لضمان أن يصبح التأثير على حقوق الإنسان «البوصلة لجميع عمليات صنع القرار في كل مرحلة ومن قبل كل أصحاب المصلحة».

وأشارت «يونسكو» إلى أنه يجب إنشاء هيئات تنظيمية عامة مستقلة تتمتع بموارد جيدة في كل مكان، ويجب أن تعمل معاً بشكل وثيق كجزء من شبكة أوسع لمنع المنظمات الرقمية من الاستفادة من الاختلافات التنظيمية الوطنية.

كذلك، دعت الجهات التنظيمية وكذلك المنصات الاجتماعية لاتخاذ مزيد من التدابير، بما في ذلك الإشراف على المحتوى، وزيادة الشفافية حول الإعلانات السياسية، خاصة خلال الانتخابات وفي الأزمات مثل النزاعات المسلحة والكوارث.

MINISTÈRE
DES ARMÉES

Liberté
Égalité
Fraternité

Copie ayant obtenu la meilleure note

Spécialité "langues et civilisations : arabe"

L'administration n'a volontairement pas corrigé les imperfections de fond et de forme dans la copie communiquée ci-après.

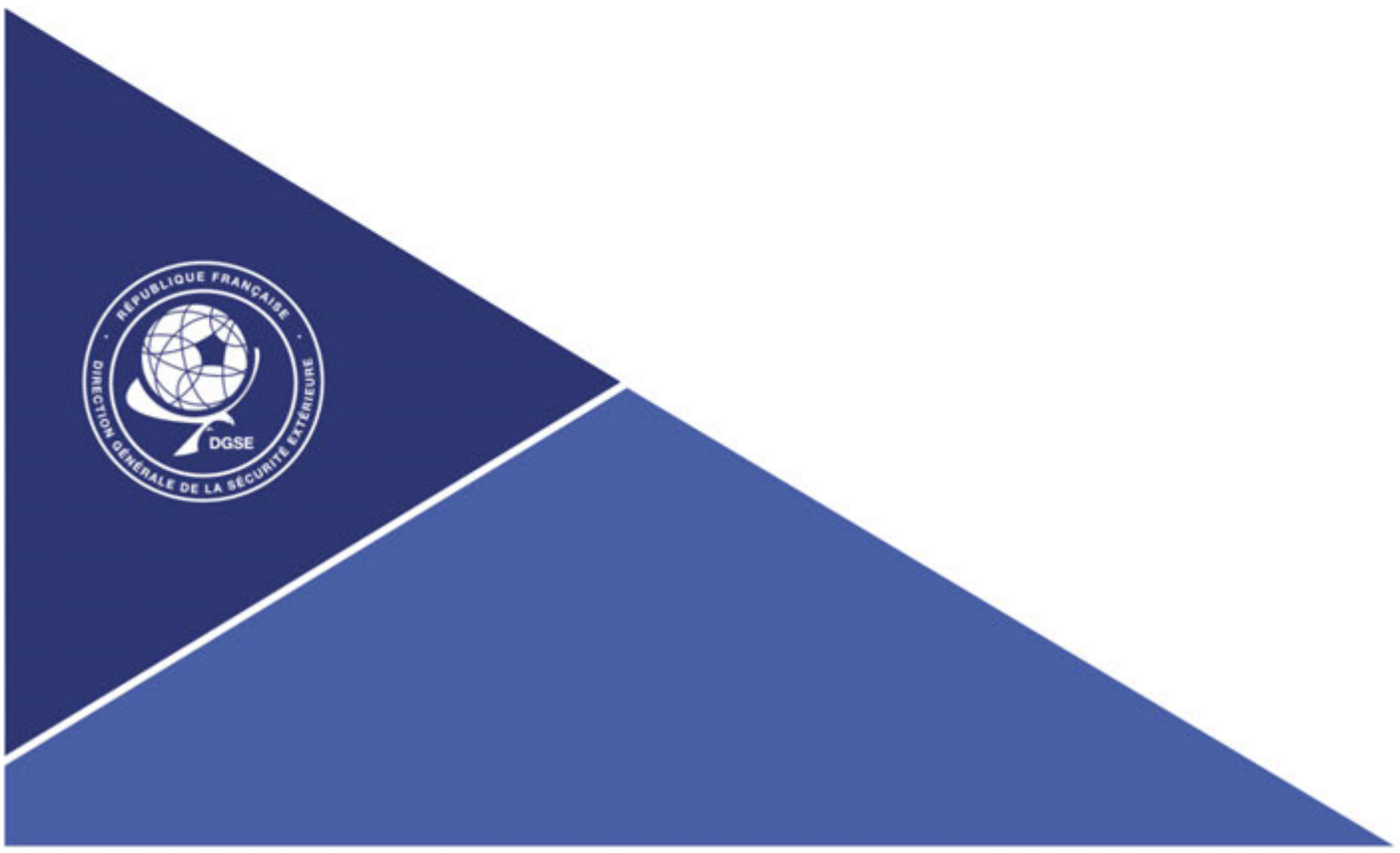

© EXATECH

Année : 2023

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

١- الترجمة :

Des études et des spécialistes observent des catastrophes climatiques et économiques menaçant des pays arabes à cause du changement climatique

Al-Jazira, le 05/12/2022

Le changement climatique causé par le réchauffement climatique est devenu un problème mondial accablant, dont les phénomènes et les conséquences menacent près de la moitié des habitants du monde et la vie naturelle en son sein, avec des dangers colossaux, et ce, en peu d'années.

Les habitants des États en voie de développement sont les plus affectés. En effet, les Nations Unies affirment que ces États ont besoin d'un trillion par an afin d'éviter les effets négatifs du changement climatique, y compris le monde arabe dont certains de ses États pâtissent de l'augmentation des degrés de températures, la rareté des eaux, la sécheresse, ainsi que la réduction de ses côtes (donnant) sur la Méditerranée. Le niveau d'eau de celle-ci augmente, menaçant des villages historiques de noyade.

De plus, la région du Golfe a reçu une répétition de tempêtes de sable et de tempêtes de "pluie", accompagnées

d'importantes innondations. Des études mettent ainsi en garde contre le dépassement des degrés de températures dans certains pays du Golf les 60 degrés celsus, avec l'arrivée de la moitié du siècle en cours.

Un épisode de l'émission "Lil Qissa baqiyya" (Complément d'histoire) a observé le changement climatique dans le monde arabe, particulièrement au Sultana d'Oman qui souffre de l'augmentation des tornades équatoriales, l'Algerie qui a vécu des incendies dans le tissu de ses forêts atlantiques, en plus de la souffrance causée par la déforestation de ses terres du Sud et l'augmentation des degrés de température et la sécheresse affectant désormais la vie des gens, ainsi que les activités agricoles et économiques. Aussi, la souffrance des agriculteurs en Jordanie à cause de la rareté des eaux et de la pluie.

٤- ما كانت نتائج قمة المناخ في شرم الشيخ عام 2022؟

تُعتبر قمة المناخ من أهم المُلتقيات العالمية التي تكرسها الدول للنظر والبتّ في القضايا المتعلقة بالتغير المناخي؛ أسبابه، آثاره والحلول الضرورية للتقليص منه. وكانت قمة المناخ لسنة 2022 قد عُقدت في مصر، في مدينة شرم الشيخ وقد سلطت الضوء على أهم محاورها:

أولا، حاولت الدول المشاركة في القمة وعلى رأسها فرنسا بالنظر إلى الوضع الحالي في العالم الناتج عن الاحتباس الحراري. وهذا الوضع كما هو معلوم عليه منظمة "غرين بيس" هو على شفير الهاوية. فـ 30٪ من سكان الشرق الأوسط وشمال افريقيا المكتظة بالسكان يعانون من موجات الحر، كما أن انبعاثات الغازات الدفيئة كثاني أكسيد الكربون تسبب مستقبلا في ارتفاع شديد لدرجات الحرارة، إلى 60 درجة في دول الخليج مثلاً.

ثانيا، قمة المناخ في شرم الشيخ لم تتمكن من الحد من المشاكل الناتجة عن الاحتباس الحراري.

ومصر التي تعتمد على مواردها المائية و دلتا النيل حاليا، تعيش وضعية حرجة ناجمة عن ندرة المياه وزيادة ملوحة مياه الري. و لذلك فإن التأثير سلبيا و خيما على المنتوج الزراعي و على الاقتصاد الوطني بشكل عام.

أيضا، سيعاني الاقتصاد اللبناني من المشاكل المماثلة، فسينخفض الناتج المحلي اللبناني بنسبة 14% خلال عقدين. أما تونس فستواجه نقصا في محاصيل الحبوب. كما ستتراجع الإيرادات السياحية في العراق.

ثالثا، بالإضافة إلى الإستمرار الانحباسات الاقتصادية الوخيمة. فإن قمة شرم الشيخ كجميع القمم الأخرى منذ بداية أول قمة في باريس، تقوم بالتواء و أخذ حلول لبست "إجبارية" للتأثير الدول في العالم. وكثير من الدول الصناعية الكبرى كالصين أو الهند التي تسبب في معدلات كاذبة جدا للإنبعاثات الغازية، ليست مجبرة على الحد من نشاطاتها الاقتصادية التي لا تتماشى هي تماما مع أهداف حماية المحيط.

رابعا، قمة شرم الشيخ كقمة أبوظبي اليوم، أبرزت أن حماية المناخ و البيئة ليست فقط مهمة الدول، بل هي مهمة المنظمات و الجمعيات وكل مؤسسات المجتمع المدني التي تعمل بجهد من أجل الحد من مخاطر التغير المناخي و نشر الوعي حول أرجاء العالم. فحماية المناخ مسؤولية الجميع!

أخيرا، كان صيف سنة 2003 من أشد الفصول حرارة. فقد شهدت كثير من المناطق حول العالم درجات قياسية مثل البرازيل. وكان تأثير ذلك، حرائق طائلة في كثير من جزر الأغريق و زلازل و فيضانات و مخاطر أخرى كثيرة. فعديد المسائل تبقى عالقة، مثل استمرار استخراج النفط والغاز والفحم، فبينما تنادي العديد من الدراسات المناخية إلى الحد أو ترك استخراج النفط وتشجيعه، يعتبر رئيس قمة المناخ في دبي أنه لا يوجد أي أساس علمي لذلك.

3 - ما هي سياسات ايران في المنطقة العربية وما تأثيرها على أمن الشرق الأوسط ؟

منذ تأسيس الدولة الاسلامية سنة 1979 في ايران من قبل الخميني، صارت لإيران إستراتيجية توسعية لنشر نفوذها في كل منطقة الشرق الاوسط.

من جهة أولى، إيران كدولة يتيوقراطية شيعية تكرّس أهمية كبرى للمذهب الشيعي. وسيادة هذا المذهب تتعدى حدود ايران. فالشيعة، على عكس السنة، يدفعون الخُمس و يُمتثلون إلى أوامر الإمام أو آية الله. و هذا الجانب مهم جدا لأنه يجعل الشيعة اللبنانيين أو العراقيين يعطون أهمية للمذهب قبل الدولة التي ينتمون إليها. و مثال ذلك، شيعة لبنان المنتمين أغلبهم أو الموالين لحزب الله، يدعمون سياسة إيران في المنطقة، خاصة في بلد يعاني من الانقسامات العرقية و الطائفية.

ومن جهة ثانية، منذ التدخل الأمريكي في العراق سنة 2003 و ما انجرّ عن هذا الغزو من تأثيرات سلبية على المنطقة وفرت دخول الغرب في المنطقة أو زعزعة سكان الشرق الاوسط في السياسات الغربية. و تسهل التدخل الامريكي وقع رَصْدُه من قبل البرلمان الأمريكي الذي قام بتقرير في ذلك. انجرّ عن ذلك تشكيل حكومة في العراق مكونة من سنّة، شيعة و أكراد. يعتبر البعض أن ايران استغلت وجود الشيعة في مجلس الحكم من أجل توسع نفوذها في العراق. جراء هذه السياسة فإن الوضع الحالي في العراق ليس مستقرا يرتسم بتحادم النفوذ و تضارب المصالح.

أما عن الأساليب الايرانية، فهي تركز على حجة تقوم على المقاومة من جهة و حماية الأقليات من جهة أخرى. وبحجة المقاومة تشوب الحرب أراضي اليمن منذ أكثر من عشرة أعوام بين شيعة الحوثيين ضد التحالف الخليجي السعودي والأمريكي... و نتيجة هذه السياسة التوسعية توسّع الإسلام السياسي في العالم العربي و كانت من نتائجه الوخيمة إنتشار الفتاوى و الخطابات الطائفية و الراديكالية.

وأما عن الوسائل التي تعتمد عليها لتحقيق أهدافها في المنطقة، فإيران تستند إلى أحزاب داخلية، تموّلها و تعدّها بالذكر

© EXATECH

Année : 2023

Concours : externe pour l'accès au corps des attachés

Épreuve : langue et civilisation arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

الكامل من أجل تحقيق تدخلاتها في الشرق الأوسط وإضفاء نفوذ أكبر لأذرعها كإسرائيل و العربية السعودية. هو خير مثال هو حزب الله في لبنان الذي يعتبر اليد المسلحة لإيران في المنطقة. وقد رأينا مؤخرا تصريحات السيد نصر الله كشرارة لحرب إسرائيل في قطاع غزة.

أخيرا، بالرغم من محاولات ايران السيطرة على الرأي العام في العالم العربي والشرق الأوسط من جهة، وعلى وضع يدها على الشيادات الداخلية للدول العربية من جهة أخرى، فإن إسرائيل قامت سنة 2020 بتطبيع علاقاتها مع بلدان عربية مختلفة في الجهة على غرار الامارات العربية المتحدة و البحرين و المغرب و السودان كان ذلك من أجل مصالح استراتيجية متعددة كالصحراء المغربية بالنسبة للمغرب و إزالة اسمها من قائمة البلدان المتهمة بالإرهاب بالنسبة للسودان.

و كانت المملكة العربية السعودية ستطبع هي الأخرى "لولا طوفان الأقصى" قبل هجوم حماس يوم 7 أكتوبر الماضي على مدنيين إسرائيليين و أسر الكثير منهم..

4- مع المقاطعة، هل تشهد عودة السلاح الرمزي أم أنها على العكس وسيلة فات أوانها الزمن؟

تعتبر المقاطعة وسيلة رمزية لإبداء الرأي ومناصرة الأفكار السامية ونشر القيم الاجتماعية. وتزداد أهمية هذه الوسيلة السلمية الناجعة اليوم خلال الحرب الإسرائيلية ضد حماس في قطاع غزة وذلك يتجلى في:

أولا، دعوة الكثير من المنظمات العالمية الإنسانية إلى مقاطعة المنتجات الإسرائيلية لتجبر إسرائيل على إيقاف الحرب في غزة.

فالمطالبة بمقاطعة "ماكدونالدز" في الغرب مثال عن ذلك.
كذلك مقاطعة المنتجات الاستهلاكية المنتجة في المستعمرات الاسرائيلية. ففي فرنسا طلب المقاطعة للمنتجات وفتح رفوف لكي سمح بتحديد مكان الانتاج على المنتجات لترك الحرية للمستهلك.

ثانيا، المقاطعة وسيلة ناجعة في تدبير الأزمات. وخلال الحرب المستمرة بين روسيا و أوكرانيا، تمكنت مقاطعة المنتجات الروسية من تجنيب الرأي العام ومساندة الأوكرانيين خاصة في أوروبا.

ثالثا، مساندة المشاهير من ممثلين ولاعبي كرة قدم ومثقفين، تجعل من المقاطعة سلاحا رمزيا ذو نتائج مهمة وفعالة. فمن التجربات كبرى وسائل التواصل الاجتماعي من شأنه القيام بضغط على الدول بصفة خاصة و الرأي المجتمع الدولي بصفة عامة. وكمثال على ذلك، القيام ببعض لاعبي كرة القدم خلال مباريات كأس العالم التي أقيمت في قطر العام الماضي، بحمل رسائل ضد الاضطهادات الموجهة ضد حقوق الإنسان والعمل التعسفي في قطر. فرغم رفضها واستنكارها لهذه الممارسات فاست قطر بوضع برامج لاثبات حسن معاملتها للعمالة الأجانب.

إذن فإن المقاطعة كانت ومازالت سلاحا رمزيا يمكن الأشخاص والجماعات من التعبير عن مواقفهم بشكل سلمي، دون حمل سلاح.

5- <u>الحريات في العالم العربي: ما هو واقعها؟ وما هي آفاقها المستقبلية؟</u>

إن التاريخ العربي زاخر بشهادات مهمة ترن بأن الحرية قضية مفصلية في كل وقت. فالشاعر كان يدفع شعره ليعبر عن احساسه بالحرية والدفاع عنها. و استمرت أهمية الحرية إلى يومنا هذا فتذكرت مع الربيع العربي و سقوط الدكتاتوريات. لأن الشعوب عبرت عن رأيها بحرية فاستحاب له القدر.
ذلك الحرية المقصودة هنا هي الحرية المسؤولة التي تحترم حريات الآخرين ولا تغتصب حقوقهم.
ومن أجل إثبات الحرية المسؤولة في العالم العربي والنهوض بها، بعض الأمور يجب الأخذ بها:

أولا، إن الحرية وحدها لا تكفي للنهوض بأممنا.

فيجب وضع برنامج إصلاحي متكامل تتحقق فيه الحرية الاقتصادية التي تحمي الأفراد الأكثر فقرًا والطبقات الأكثر عددًا. هذا البرنامج من شأنه أن يحقق التغيير الاجتماعي المنشود الذي يتماشى مع التطور التكنولوجي والعلمي للعصر.

ثانيًا، من الضروري حماية الحرية من الاشتباك بين الدين والسياسة وبالتالي وجوب التفرقة بينهما. فعلى مرور الحضارات كان الدين ذريعة للوصول للحكم، ثم التمسك به. فالدين مسألة خاصة، لا يجب استغلاله لأغراض سياسية. كما أن الدين يجب أن يكون معتدلاً، فلا "شطط ولا شطط، خير الأمور الوسط".
لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار ضرورة التوفيق في العالم العربي بين الحريات من جانب والمشاعر الدينية في جانب آخر.

رابعًا، الحرية لا يجب أن تكون مطلقة، إذ أن الحرية ومفهومها ومجالاتها تتغير مع تغير الحقب الزمنية والثقافة والتقاليد...
نلاحظ هنا أن لكل حرية التعبير عن الرأي هي جزء لا يتجزأ من حريات أخرى أساسية، كحرية التفكير وحرية المعتقد وحرية التنقل والحريات الشخصية.
هذه المنظومة المتكاملة للحريات لا تستقيم بدون توعية وتحكيم العقل من خلال عملية ترشيد عقلي وفكري دائمة.

إذن فإن الحريات في العالم العربي مبدأ "متقهقر" في التاريخ مستمر عبر الحضارات والأزمنة. هذا المبدأ الأساسي من أجل تحقيق الأمن والنهوض بالمجتمعات يجب أن يكون له صفة مشتركة ومفهوم واحد. هذا المفهوم الأصح سوف يكون أهم وسيلة قادرة على تحقيق الأهداف والغايات التي تعمل من أجلها الجماعات البشرية في عصرنا الحالي.

6- كيف يوسع المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة أن تضر سياسة البلدان وكيف يمكن للحكومات مواجهة هذه المشكلة؟

تزايدت أهمية مخاطر المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة مع ظهور الإنترنت في التسعينات. حيث تزايدت مع انتشار هذه الأخبار بشكل مباشر مع صعوبة تحديد الجهة الناشرة لهذه الأخبار، وبشكل عام فالأخطر صعوبة قسوة بالنسبة للدول لحماية المواطنين واستقلالية مؤسساتها.

و فيما يلي مخاطر هذه الظاهرة على الأفراد والدول و فيدرالية في الحلول الناجعة لتفادي آثارها السلبية الوخيمة.

أما عن الأخطار التي تلحقها المعلومات المضللة بالأفراد، فإن 82 في المائة من الأفراد يشعرون بالقلق من تأثير هذه المعلومات عبر الانترنيت. و 87 في المائة يخشون بأن هذه المعلومات الكاذبة ألحقت ضررا بسياسات بلادهم. وكمثال عن ذلك التدخل الأجنبي الروسي في الانتخابات الأمريكية. كذلك التدخل الروسي في الانتخابات الرئاسية الفرنسية سنة 2017.

وهذه المعلومات والأخبار تنتشر بشكل أساسي عبر منصات التواصل الاجتماعي ثم يليها تطبيقات المراسلة. فالعديد من الدول اليوم تعتمد على هذه المنصات لغرض سياستها الخارجية والوصول إلى أهدافها الجيوستراتيجية. كروسيا التي تشن حربا إلكترونية على المدارج الفرنسية بالاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعية. وكان ذلك في اتجاه موقف فرنسا في النيجر وحمل الرأي العام ضد التواجد الفرنسي في المنطقة. و بفضل نشرها للأكاذيب والأخبار المضللة تمكنت روسيا من تخريب تواجدها في النيجر وافريقيا بصفة عامة، بينما رحلت القوات العسكرية من النيجر و تراجع تواجدها في إفريقيا.

وأما عن كيفية مواجهة البلدان لهذه المشكلة، فإن أول الحلول هي الحلول التشريعية في سن القوانين من أجل تنظيم عمل منصات التواصل الاجتماعي. وهذه القوانين تمثل مخططا عربيا ومنهجيا يحترم على احترام حقوق الانسان.
وهذه القوانين يجب أن تكون ملائمة على المستوى الوطني و لكن أيضا على مستوى عالمي إقليمي. فالبوندسكي تتدخل مثلا على خطة مستندة على شبكة مبادئ رئيسية. ذلك بالرغم أن أكثر من 50 دولة تحتوي على قوانين تنظيمية لوسائل التواصل الاجتماعي، هذه القوانين يجب أن تكون متماشية مع المعايير الدولية لحرية التعبير وحقوق الانسان.

والحلول تتمثل في انشاء منظمات عالمية مستقلة، تتمتع بموارد خاصة، و يجب أن تعمل بشكل متكامل ضمن منظومة شاملة من أجل ردع المؤسسات الروسية من الاستفادة من اختلافات القوانين التنظيمية الوطنية.

وثالث الحلول يمكن أن يكمن في زيادة رقابة محتويات الأخبار والمعلومات المتواجدة في المنصات.

S. 1/1...

© EXATECH

Année : 2023

Concours : externe pour l'accès au corps de attachés

Épreuve : langue et civilisation arabe

Consignes :

- *Ne pas signer la composition et ne pas y apporter de signe distinctif*
- *Numéroter chaque page; placer l'ensemble dans l'ordre et le bon sens*
- *N'effectuer aucun collage ou découpage de sujets ou de feuilles*
- *Ne joindre aucun brouillon*

فالاتحاد الأوروبي مثلاً عام يبعث منظمة تقوم بالاشراف على محتويات المنشورات عبر منصات التواصل الاجتماعي. كما فرضت على شركات المنصات الرقمية قوانين صارمة من أجل حماية الحياة الخاصة للأوروبيين وحماية مصالح الدول التي يمكن أن تكون عرضة لحملة تسويهية في كل وقت.

إذن فإن المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة تمثل خطرًا بالغًا ومتعلقًا بالسلة للمعلومات والأخبار. هذه المخاطر تنتمي إلى ما يسمى اليوم بالحرب المعلوماتية. فالدول الغربية كفرنسا اهتمت بهذا الموضوع و وضعت إستراتيجيا من أجل حماية مصالحها في هذا المجال.